

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة ومشكلة البحث
- هدف البحث
- تساؤلات البحث
- مصطلحات البحث

المقدمة ومشكلة البحث :

تهتم كافة المجتمعات على اختلاف مستوياتها الحضارية بالرياضة كأساس من أسس التربية المتكاملة للمواطنين في مختلف المراحل السنية لتعمل التربية الرياضية . كأحد فروع التربية العامة في المجتمع من أجل تحقيق أهداف الوطن في إعداد الإنسان المستعد للعمل للإرتقاء بالمستوى الحضارى بكافة جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . (٣٣ : ١١)

ويمثل قطاع التعليم الجامعى أهمية كبيرة في مجال العمل الشبائى والرياضى لأنه يضم الصفوة من شباب مصر وهم الطلاب التى يجب أن توجه إليهم الخبرات الرياضية كعنصر من عناصر إعداد الإنسان وتكوينه . لهذا يجب أن تكون خطط وبرامج النشاط الرياضى جادة وهادفة وأن تلبى احتياجات هذه الفئة من الشباب . (١٥ : ١٠٧)

إن الجامعة هي منظمة ينتمى إليها الطالب خلال مرحله من أهم مراحل الحياة ليجد فيها إشباع مختلف جوانب شخصيته فيتنقى العلم والمعرفة ويتدرب على استخدام المنهج العلمى فى كافة شئون حياته وينمى قدراته وهواياته ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركة المتاحة لهم فى كافة جوانب النشاط . (١٥ : ١١٧ - ١١٨)

والجامعة فى وقتها الحاضر لا تهدف إلى تقديم العلم إلى طلابها فقط بل تثبت فيهم القيم الإيجابية التى تمكنهم من خوض غبار الحياة وتنمى المواهب والإستعدادات الخاصة . (٦١ : ٢)

إن مسئولية الجامعة ترتبط ارتباطا وثيقا بمشاكل الشباب فى أبعادها المتعددة ودورها يتعدى الجانب العلمى ليشتمل الجوانب المتعددة لإحتياجات الطلاب الإجتماعية والثقافية والرياضية ويقع ذلك على كاهل الأجهزة والتنظيمات التى تنتمى إليها وتقوم على رعايتها مثل أجهزه رعاية الطلاب التى تعمل على استثمار طاقات الشباب وتوجيهها والاستفادة الكاملة منها إلى أقصى حد ممكن . (١٨ : ٩)

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعى مرحلة فى حياه الشباب تتشكل فيها شخصيتهم وتكيفهم لحياتهم المستقبلية ، والشباب الجامعى هو الحاضر وكل المستقبل وإذا ما زادت قدره الشاب الفكرية والعقلية والروحية والبدنية استطاع أن يعبر بالوطن طريق المصاعب والمشاكل والمعاناة . (٦١ : ٢)

والشباب في مرحلة التعليم الجامعي يمثلون الكفاءات الأخلاقية والقوة التي يستند إليها المجتمع في بناء مستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي ولذلك اتجهت الدول إلى إنشاء إدارات خاصة لرعاية الطلاب بالجامعات وتعد لهم البرامج التي تتفق مع خصائصهم وميولهم واتجاهاتهم . وتوجه المجتمعات إهتماماً خاصاً لطلاب الجامعات من أجل إعدادهم للمواطنة الصالحة من خلال تهيئة مختلف الظروف والحياة الدراسية والأنشطة الطلابية المختلفة لتنميتهم عقليا واجتماعيا وبدنيا وانفعاليا .

و يمثل الشباب المصري موردا بشريا أكثر وفراً من المواد المادية ، ولذلك يقتضى الأمر أن ينظر إليه كرأس مال بشرى يجب أن يحسن استثماره . (٣٥ : ٢٤١)

ولذلك أصبح على الجامعة مسئولية رعاية الطلاب الجامعي وتكوينه تكويناً صالحاً واقتضت الضرورة ترجمه الأهداف التربوية للجامعات بالبرامج التي تساعد على تشكيل وإعداد الشباب ليكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها من خلال برامج مختلفة تشبع حاجات الشباب الضرورية عن طريق ممارسة أنواع الأنشطة المختلفة . (١٥ : ١١)

مما سبق يتضح أهمية الدور الذي تلعبه برامج رعاية الطلاب المختلفة للجامعة ويعتبر النشاط الرياضي من البرامج التي لها دوراً هاماً في حياة الشباب الجامعي لذا يجب العمل على تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقويمها بحيث تتناسب مع احتياجات ورغبات وقدرات الطلاب. (٤ : ١٨)

وتقوم رعاية الطلاب بالجامعة بإعداد برامجها الرياضية باعتبارها الوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق أهداف التربية الرياضية حيث أن رعاية الطلاب بالجامعة هي الجهة المسؤولة عن نشر وتشجيع كافة ممارسة الأنشطة كما أنها مسؤولة عن تخطيط وتنظيم وتنفيذ هذه الأنشطة بما يكفل إتاحة الفرصة لجميع الطلاب باختلاف مستويات أدائهم للإشتراك الإيجابي في الأنشطة الرياضية التي تنظمها والعمل على توسيع قاعدة الممارسين ورفع مستويات أدائها في مختلف الأنشطة الرياضية . ذلك بتوفير متطلبات التدريب وفرص المنافسة لهم . (٤ : ١-٢)

والنشاط الرياضي يعتبر من الأركان الرئيسية في برامج رعاية الطلاب لما تتميز به الأنشطة الرياضية من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد . بالإضافة إلى أهمية هذا النشاط في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والصحية والعقلية والاجتماعية . ولذلك فإن الجامعة إحدى المؤسسات التعليمية الهامة والمسؤولة عن إدارة البرامج بما تحويه من برامج

دراسية وبرامج رياضية وترويحية وهى حلقة وسيطة تصل ما بين المراحل السنية التى قبلها و المرحلة التى تليها وهى مرحلة الحياة العملية . ولذلك وفرت الدولة المقومات الأساسية للطلاب لممارسة الرياضة بهدف إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلاب لممارسة نشاط أو أكثر من الأنشطة الرياضية .

ومما سبق ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث المرجعية التى تناولت المشكلات التى تحد من ممارسة النشاط الرياضى لطلاب الجامعات ، لاحظ الباحث أن هناك بعض المعوقات التى تحد من ممارسة النشاط الرياضى لطلاب جامعة المنصورة مثل تقسيم كليات الجامعة فى مواقع جغرافية مختلفة حيث توجد إحدى عشر كلية خارج المقر الرئيسى للجامعة وأماكن ممارسة النشاط .

تواجد الكليات خارج مقر الجامعة إلى (كليات داخل مدينة المنصورة و كليات خارج مدينة المنصورة و كليات خارج محافظة الدقهلية) مثل كليات فرع دمياط جامعة المنصورة .

مما يصعب على الطلاب بدورهم لتنفيذ برامج النشاط الرياضى للجامعة، ويؤدى إلى عزوف الطلاب عن المشاركة الرياضية فى ظل الظروف الجغرافية المذكورة وقد لوحظ أن عدد طلاب جامعة المنصورة فى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ (٧١٦١٠) طالب وطالبة وعدد الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى الخارجى (١٠٢٠) طالب وطالبة وأن عدد الطلاب الممارسين النشاط الرياضى الداخلى (٤٢٣٢) أى أن عدد الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية لجامعة المنصورة (٥٢٥٢) طالب وطالبة أى نسبة ٨,٧ ٪ .

وتعد هذه النسبة مؤشراً على قلة الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى فى جامعة المنصورة بذلك تعتبر دراسة المعوقات التى تواجه الطلاب فى ممارسة الأنشطة الرياضية بكليات جامعة المنصورة موضوعاً حيويًا يمكننا من حدة هذه المعوقات مع محاولة التغلب عليها بمعرفة أسبابها الحقيقية . الأمر الذى دفع الباحث إلى دراسة معوقات ممارسة النشاط الرياضى التى تواجه طلاب جامعة المنصورة مع محاولة التغلب عليها بمعرفة أسبابها الحقيقية و بالتالى إمكانية اقتراح بعض الحلول أو تقليل حدتها .

أهمية البحث :

- التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي التي تواجه طلاب جامعة المنصورة .
- محاولة التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي التي تواجه طلاب جامعة المنصورة من وجهة نظر الأخصائيين الرياضيين .
- قد تسهم نتائج البحث في حدة هذه المعوقات مع محاولة التغلب عليها بمعرفة أسبابها الحقيقية .

هدف البحث :

- تحديد المعوقات التي تواجه ممارسة الطلاب للنشاط الرياضي بكلية جامعة المنصورة .

تساؤل البحث :

- ما المعوقات التي تواجه الطلاب لممارسته للنشاط الرياضي بكلية جامعة المنصورة ؟

مصطلحات البحث :

المعوقات :

- مشكلات أو صعوبات تواجه الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية و تحول دون الوصول لتحقيق مستويات مرضية (تعريف إجرائي) .

الأنشطة :

- كل ما يقوم به الطلاب من أعمال و يمرون به من خبرات و برامج تخطط لها من قبل المسؤولين بالجامعة بشرط أن تتم خارج الجداول الدراسية الرسمية و في غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها . (٥٢ : ٢٣)

الأنشطة الرياضية :

- هي الممارسة البدنية سواء كانت فردية أو جماعية تحت إطار خطة مدروسة لها قواعد و قوانين معينه لتحقيق أهداف سواء للفرد أو الجماعة . (٥٢ : ٢٣)

رعاية الشباب :

- هي مجموعة من الخدمات المهنية ذات صفة تنموية ووقائية و علاجية تؤدي للشباب و تهدف إلى مساعدتهم كأفراد أو جماعات لرفع مستوى أدائهم . (٣٦ : ٢٨)

التخطيط :

هو مرحلة تنفيذ التي تسبق تنفيذ أى عمل تنتهى عادة باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله و كيف و متى يتم ؟ (٤١ : ٢٨)

التنظيم :

هو تحديد المسؤوليات و السلطات و العلاقات بين الأشخاص فى الجهد الجماعى بقصد تحقيق أهداف محددة . (٣٣ : ٤)